

صالح العجيري .. أول عالم فلكي كويتي

صالح محمد صالح عبدالعزيز العجيري «٢٣ يونيو ١٩٢٠» عالم فلك كويتي قدم الكثير لعلم الفلك ومحبي علم الفلك وجاب الأرض شرقاً وغرباً ذهاباً وإياباً باحثاً عن كل جديد ومبتكر في هذا العلم فقد قدم هذا العلم على طبق من ذهب لأبنائه من العرب والمسلمين المتخصصين والباحثين والهواة وقدم الكثير من الإضافات العلمية في مجال علم الفلك من خلال أبحاثه العلمية والعديد من الكتب والمؤلفات والندوات والمحاضرات التي قدمها في المراكز العلمية المتخصصة والأندية العلمية والمشاركة بفعالية متميزة في المؤتمرات العلمية المحلية والدولية.

المولد

ولد العجيري في الكويت في منطقة القبلة في منزل والده الملا محمد صالح عبد العزيز العجيري الذي يقع في فريج عثمان الراشد الكائن في مدينة الكويت العاصمة. ترتب عليه من بين أخوته هو الابن الأكبر من بين أخوته التسعة خمسة من الذكور وأربع من الإناث. نشأ العجيري في بيئة بسيطة خالية من الوسائل التكنولوجية تقريباً يغلب عليها طابع البادية بسبب انتماء الكويتيين إلى المجتمع البدوي فأرسله والده إلى البادية في صغره ليعيش حياة القبائل ويتعلم منهم شظف العيش والقدرة على التحمل والصبر وتعلم الفروسية وحمل السلاح، في الرابعة من عمره أخذ والده إلى الكتاب حيث تعلم القراءة والكتابة والقرآن الكريم والحساب والفقه والحديث.

التعليم

تلقى تعليمه الابتدائي في الكتاتيب فتعلم اللغة العربية والفقه والحساب ومبادئ اللغة الإنكليزية وطرق مسك الدفاتر المتعلقة بعلم الحساب التجاري ثم انتقل إلى مدرسة لتربية الأطفال أنشأها والده في الفترة ١٩٢٢ حتى عام ١٩٢٨ ثم التحق بالمدرسة المباركية في العام ١٩٣٧ واستمر فيها حتى أتم بنجاح دراسة الصف الثاني الثانوي فقط لعدم وجود العدد الكافي من الطلاب لافتتاح فصل جديد للصف الثالث الثانوي بالمدرسة.

أول من شجعه على دراسة علم الفلك والده، وقد اكتشف فيه حبه لعلم الفلك، فأرسله إلى قبيلة الرشيدة في بر رحية جنوب غرب الجاهلية لتعلم الرماية والفروسية والحياة الخشنة وكان يتأمل في السماء ليرى الشمس والقمر والسماء الزرقاء ما أدى إلى زيادة حبه لعلم الفلك. بعد أن أتم العجيري دراسته في القاهرة توجه إلى مدينة المنصورة في شمال مصر واستكمل دراسته الفلكية حتى حصل على شهادة علمية فلكية تفيد بتخصصه في علم الفلك من الاتحاد الفلكي المصري في أول أكتوبر العام ١٩٥٢ واستمر في القاهرة في طلب علم الفلك من خلال البحث والإطلاع والرصد والاستكشاف ومراسلة المرصد العلمية والمؤسسات العلمية

